

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع: من مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (383 / 36):

22064 - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ أَهْلِ دَهَشِقٍ ، فَإِذَا حَلَقَةٌ فِيهَا كَهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا شَابٌ فِيهِمْ أَكْحَلُ الْعَيْنِ بَرِاقُ التَّنَائِيَا كُلِّهَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدَّوهُ إِلَى الْغَتَّى ، فَتَى شَابٌ ، قَالَ: قُلْتُ لَجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا **مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ** قَالَ: فَجِئْتُ مِنْ الْعَشِيِّ فَلَمْ يَحْضُرُوا. قَالَ: فَغَدَوْتُ مِنَ الْغَدِ. قَالَ: فَلَمْ يَجِئُوا فَرِحْتُ فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ ، فَرَكَعْتُ ، ثُمَّ نَحَوْتُ إِلَيْهِ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَهَدَنِي إِلَيْهِ. قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **الْمُهْتَابُونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ** ". قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ **عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ** فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ **مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ** فَقَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ يَقُولُ: " حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُهْتَابِينَ فِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُهْتَابِذِينَ فِي، وَالْمُهْتَابُونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ "

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْهَلِيحِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي هَرَزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حَمَصٍ فَإِذَا حَلَقَةٌ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ فَتَى شَابٍ أَكْحَلَ.

هذا حديثٌ حسنٌ.

وأبو الهليح هو الحسن بن عمرو الرقي، كما في "تهذيب التهذيب"؟ وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" فقال رحمه الله: حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسن بن أبي زهيل، إملأ من كتابه، قال حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيى الفزاري _ ويكنى أبا عبد الله ولقبه أبو الهليح _ يعني الرقي، عن حبيب عن حبيب ابن أبي هرزوق به.

ظهر يوم الأربعاء 29 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون